١٩٢٣ (٨٠) ، في ريغا ، عاصمة لاتفيا الواقعة على بحر البلطيق · وكانت بيتار منظمة الشباب الصهيونية الوحيدة ، من بين منظمات عديدة من هذا الطراز، التي اتخذت مواقف مبدئية غير متجانسة مع المنطلقات الفكرية للمنظمات العمالية· وقد اقتربت تدريجيا من الاصلاحيين وتبنت معظم اهدافهم (٨١) ، وان اصرت على الاحتفاظ بـ « استقلالها » داخل معسكر اليمين ، واصبحت مع مرور الوقت التنظيم الرئيسي الذي يزود ذلك المعسكر بالكوادر التي يحتاج اليها ·

وفي سنة ١٩٢٥ وقع خلاف حول طريقة توزيع الاراضي في احدى المستوطنات الصهيونية ، ادى الى انشقاق العمال المعارضين لسيطرة « اليسار » على الهستدروت ، واقامة « منظمة » عمالية جديدة ، داخل الهستدروت ، سميت « منظمة الصهيونيين الكادحين » · وقد اعلن « الكادحون » عن معارضتهم لنظرية « صراع الطبقات [التي تبنتها الاكثرية في الهستدروت] باعتبارها اداة لتحقيق مهام الصهيونية القومية والاجتماعية ··· لان الصهيونية حركة فوق ـ طبقية ، تستطيع تنفيذ مهامها فقط بواسطة النضال والعمل المشترك لكل فئات شعبنا الاجتماعية » (٨٢) · وقد اتحد « الكادحون » ، سنة ١٩٢٨ ، مع مجموعة من العمال التابعين لبيتار ، عرفت باسم « منوراه » واقاموا ، داخل الهستدروت ، « كتلة العمل الاصلاحية » (٨٣) (التي انشقت عن الهستدروت ، في منتصف الثلاثينات واقامت « منظمة العمال القومية ») ·

وفي سنة ١٩٢٩ ، اسس الاصلاحيون مؤسسة مالية في لندن ، سموها « كيرن (صندوق) تل حاي » لتمويل نشاطهم ، وذلك بعد ان سيطر العمال على الكيرن كاييمت وكيرن هايسود ·

وكان قد وقع ، في مطلع الثلاثينات ، انشقاق في منظمة الهاغاناه العسكرية ، نتيجة لمحاولات اعادة بنائها ، اثر الفشل الذي منيت به خلال اضطرابات ١٩٢٩ وعجزها عن التصدي للعرب · وقد تطور هذا الخلاف تدريجيا وادى الى اقامة منظمة عسكرية جديدة ، سميت « الهاغاناه ب » ثم « الهاغاناه القومية » ، واقتربت تدريجيا من اليمينيين ، ثم غيرت اسمها الى « المنظمة العسكرية القومية » (اتسل ، وتعرف ايضا باسم الارغون) ، واعلنت عن تبعيتها لهم (٨٤) ·

شكل الصهيونيون اليمينيون ، رغم تعدد تنظيماتهم ، اقلية داخل المنظمة الصهيونية العالمية ، اذ بلغ معدل نسبة تمثيلهم في المؤتمرات الصهيونية الخمسة (الرابع عشر ، ١٩٢٥ ـ الثامن عشر ، ١٩٣٣) التي اشتركوا فيها ، نحو ٩٪ فقط من مجموع المندوبين في تلك المؤتمرات (٨٥) ، بينما كانت هذه النسبة اقل من ذلك بكثير في المؤسسات الصهيونية الاخرى · ولكن على الرغم من ذلك انتهجوا سياسة معارضة متصلبة ، متجانسة مع مبادئهم ، تجاه الجناح العمالي خاصة والقيادة الصهيونية (وبريطانيا) عامة · فقد انهمكوا ، على الصعيد الداخلي ،